

الكشف عن الألعاب الجاهزة والمصنوعة يدوياً والخيالية المفضلة لدى أطفال الرياض

م.د. سجلاء فائق هاشم Sajlaa517@gmail.com

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

الكلمة المفتاحية : الألعاب Keyword: Games

تاريخ استلام البحث : 2017/5/21

DOI : 10.23813/FA/71/8

FA-201709-71C-56

ملخص البحث:

تألفت مشكلة البحث في ان لكل طفل له حرية اختيار الالعاب التي يقوم باللعب بها دون تدخل الكبار ، لكن يقوم بعض الاباء والمعلمين باجبار الاطفال على اللعب بالالعاب معينة وترك العاب اخرى بحجة عدم مناسبتها لعمرهم او لمستوى ثقافة الاسرة . ونتيجة لذلك ليس هناك معرفة ودراية لدى المؤسسات المعنية وذات العلاقة بالطفل حول اكثر الالعاب تفضيلاً لدى الاطفال.

يعود اللعب من اهم وسائل الصغار لفهم العالم او البيئة المحيطة بهم ومن وسائل التعبير عن النفس لانه يتيح استخدام الحواس والعقل ويسمح للطفل اكتشاف العالم من حوله وفهم بيئته ومعرفة ذاته ، اذ تتطور قدراته ومهارات تفكيره من خلال ممارسته لالوان مختلفة من اللعب فيتفاعل مع مواده وادواته ويتعلم ثقافة مجتمعه ولغته لتكون عوناً له على التفاعل والتواصل مع العالم الخارجي من حوله فالطفل لا يستطيع ان يميز بين اللعب والعمل ، واللعب انواع مختلفة وان نسبة الوقت المخصص لكل منها لا تعتمد على عمر الطفل فقط ، بل على جنسه وحاله الصحيه وعلى المتعه التي يحصل عليها من كل نوع منها . ويكشف الطفل عن طريق المحاولة والخطأ ان بعض انواع الالعاب التي يقوم باختيارها تؤدي الى نتائج مرضيه بخلاف بعضها الاخر التي تؤدي الى نتائج غير مرضية له . وعن طريق تكرار الطفل اللعب بالالعاب المقبوله والمرضية له والمقبوله من قبل الاخرين فانها سرعان ما تصبح الاكثر تفضيلاً له ويشرع بوضع قواعد سلوكية له . واستهدف البحث الكشف عن اكثر الالعاب تفضيلاً لدى اطفال الرياض (التجارية الثقافيه)

- (الخياليه التمثيليه) تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة . والتعرف على اكثر الالعاب الثقافية تفضيلاً لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة، والتعرف على اكثر الالعاب التمثيلية تفضيلاً لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة.
وشملت عينة البحث (475) طفلاً وطفلة ، بواقع (177) ذكراً و (298) انثى للعام الدراسي 2016-2017 . وأعدت الباحثة استبانة للوصول الى أهداف البحث بعد أن تم استخراج صدقه وثباته وبلغ معامل ثباته (0,85) ، واستعملت الباحثة الوزن المنوي للصدق الظاهري لفقرات الاستبيان ، وكذلك استخراج نسبة انتشار تفضيل الالعاب (التجارية ، الخيالية) اختبار مربع كاي لاستخراج الفروق في درجة تفضيل الالعاب (التجارية ، الخيالية) ، ومعامل ارتباط سبيرمان لاستخراج ثبات الاستبيان. وتوصل البحث الى النتائج الاتية: (هناك فروق في تفضيل اطفال الرياض للالعاب اذ ان الاطفال دوماً يفضلون في اكثر الاحيان الالعاب الجاهزة او التجارية والتي تساعد اعصابهم وعضلاتهم على الاسترخاء وفي المرتبة الثانية الالعاب البنائية وحصلت (الالعاب الخيالية) على المرتبة الاخيرة ، وان جميع اطفال الرياض متساوين في درجة تفضيلهم للالعاب الثلاثة سواء أكان من حيث جنسهم أم مرحلتهم العمرية)، وقدمت الباحثة عددا من المقترحات والتوصيات فيما يخص البحث.

Detecting the Handmade Available Games And Favorite Imaginal of Kindergartens Children

Dr. Sajlaa Faiq Hashim
Baghdad University
College of Education for Women

Abstract:

The problem of research is that every child has the freedom to choose games that he plays without the intervention of adults, but some parents and teachers force children to play certain games and leave other games on the pretext of not suitable for their age or the level of family culture. As a result, there is no knowledge and expertise of interested institutions and concerned with the child about the most popular games of children.

Playing is one of the most important methods for the young to understand the world or the environment surrounding them and the way of self-expression because it allows the use of senses and mind and allows the child to discover the world around him and to

understand the environment and know himself, as he develops his abilities and skills of thinking by practicing different colors of playing interacting with his materials and tools and learn the culture of his community and its language to be helpful to him to interact and communicate with the outside world around him, the child cannot distinguish between playing and work, and playing has different types and the proportion of time allocated to each of them does not depend only on the age of the child, but on his sex , the health condition and pleasure obtained from each type. And the child discovers through trial and error that some types of games that the selected lead to satisfactory results as opposed to others that lead to his unsatisfactory results. The child by repeating to play accepted and satisfactory games and accepted by others, it quickly becomes his most favorite to him and begins to set rules of conduct for him. The research aimed to detect the most popular games of kindergartens children (the commercial the cultural)) – (the imaginal the representational) depending on the variable of gender and stage. And to know the most favorite cultural games of kindergarten children depending on the gender variable and stage, and to know more representative games of kindergarten children depending on the gender variable and stage.

The research sample included (475) children, boys and girls, (177) males and (298) females for the academic year 2016-2017. The researcher used a questionnaire to reach the objectives of the research after extracting its validity and stability and the coefficient of stability reached (0,85). The researcher used the percentage weight of the apparent validity for the questionnaire items, and also extracting the ratio of circulation of games preference (commercial, imaginal), chi-square test to extract the differences in the degree of games preference (commercial, imaginal), and Spearman correlation coefficient to extract the persistence of the questionnaire. The research found the following results: (There are differences in the preference of kindergarten children games, that the children always prefer the most popular games or commercial games, which help their nerves and muscles to relax and second place games are building games and (the imaginary games) got the last place, and that all kindergarten children

are equal In the degree of preference for the three games, whether in terms of gender or age stage), and the researcher presented a number of suggestions and recommendations in terms of research.

الفصل الاول

مشكلة البحث :-

يواجه الطفل في حياته خبرات متعددة وكثيرة ، يرقى بعضها الى عالم الواقع عنده ، في حين يعود بعضها الاخر الى الخيال ومغايرة الواقع الذي يعيشه الطفل ، اذ يحاول ان يقربها الى الواقع ، وتعد هذه المحاولات استجابات رامية لادوار الاخرين ، ويمثل بذلك درجة راقبه من الانفعال الايجابي مع الاشخاص والاشياء والحوادث التي يعيشها ، ويدفعه ذلك الى تمثيل الادوار تعبيراً عن نمو مدركاته الانفعالية ووضوح الشخصيات التي يقوم باداء او تمثيل ادوارها خلال لعبه . (صوالحة ، 2000 : 242) فالطفل في لعبه لا يكون طفلاً فحسب ، ولكنه يلعب دور طفولته فيعيشها من خلال اللعب الذي ينطوي فيه ويتوحد مع عناصره وادواته ويستجيب لرموزه ومعانيه ، فاللعب بالنسبة للطفل حقيقة يعيشها الطفل بواقعه وخياله ، وهو نشاط تلقائي اكثر اثاره لاهتمامه مما يحيط به فتظل اثار خبراته حيه متأصلة اكثر من اثار الحياة الواقعية التي لم يستطع ان يدخل فيها ويستوعبها لصعوبة ظاهراتها (البيلاوي ، 1979 : 74) لان العائق الوحيد الذي يقف امامه يتمثل في جهل الكبار والمربين انفسهم مما يحدث للطفل اثناء اللعب . (برناردي ، 1998 : 6) ان الكثير من الاباء والمعلمين في مجتمعاتنا العربية يعتقدون ان اللعب عديم الاهمية في العمليات التربوية عند الاطفال اذ يعدونه جهوداً ضائعة والواناً من النشاط الغير منتج ، وهذا الامر يدفعهم الى تحريم هذا النشاط على ابنائهم ويمنعونهم من ممارسة اللعب حرصاً على مصلحتهم وخوفاً على مستقبلهم ، في حين يؤكد فروبل (Frobel) ان الطفل الذي يحرم من اللعب قبل دخوله المدرسة لابد ان يكون عاجراً عن التعلم والتحصيل عن الالتحاق بها . كما ان الطفولة المحرومة من اللعب هي طفولة فاشلة ثمارها مراهقة جانحة وعدم سوية في مستقبل العمر . (صوالحة ، 2000 : 244) .

لكل طفل له حرية اختيار الالعاب التي يقوم باللعب بها دون تدخل الكبار ، اذ يقوم بعض الاباء والمعلمين باجبار الاطفال على اللعب بالالعاب معينة وترك العاب اخرى بحجة عدم مناسبتها لعمرهم او لمستوى ثقافة الاسرة . ونتيجة لذلك ليس هناك معرفة ودراية لدى المؤسسات المعنية وذات العلاقة بالطفل حول اكثر الالعاب تفضيلاً لدى الاطفال .

(Smith , 1998 : 24)

ومن هنا تنبثق مشكلة البحث في التعرف على الالعاب المفضلة لدى الاطفال في عمر (4-5) سنوات وذلك بسبب عدم وجود دراسة سابقة محلية وعربية واجنبية في - حدود علم الباحثة - في هذا المجال ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي (ما اكثر الالعاب تفضيلاً لدى اطفال الروضة) ؟

اهمية البحث :

يمثل اللعب مكانة مهمة في دنيا الاطفال ، اذ لا يستطيع الطفل ان يميز بين اللعب والعمل ، فاللعب هو العمل ، كما ان العمل هو اللعب (الطواب ، 1986 : 47) فعن طريق اللعب يعلم الطفل نفسه بنفسه ويصحح اخطائه ويعيد التجربة لكن دون الشعور بالذنب اذ يمكنه التوقف عن اللعب عما يريد ، كما انه يقابل اثناء اللعب عدة مواقف يستطيع خلالها التوقف عن الحركة عندما لا تستجيب اللعبة له يصحح من حركته او يسيطر عليها ويقوم بعدة تمارين ومنتوعة تتيح له فرصة اكتساب وتقوية معرفته وكفاءته العلمية في مجالات متنوعة(برناردي ، 1998 : 5)

ويعود اللعب من اهم وسائل الصغار لفهم العالم او البيئة المحيطة بهم ومن وسائل التعبير عن النفس (المعاينة واخرون ، 2000 : 80) لانه يتيح استعمال الحواس والعقل ويسمح للطفل اكتشاف العالم من حوله وفهم بيئته ومعرفة ذاته ، اذ تتطور قدراته ومهارات تفكيره من خلال ممارسته لالوان مختلفة من اللعب فيتفاعل مع مواده وادواته ويتعلم ثقافة مجتمعه ولغته لتكون عوناً له على التفاعل والتواصل مع العالم الخارجي من حول(بوريني ، 1992 : 68) فاللعب قديم قدم الانسان وشامل لجميع مراحل نموه ، اذ يحدثنا التاريخ ان اللعب وجد مع الانسان واخذ يتطور بتطوره وبتوفير مجالات وامكانيات استغلاله بالشكل الذي يلائم قابليات الطفل واستعداداته , وقد اظهرت الحفريات بعض من الرسوم والنقوش لبعض الفعاليات والالعاب التي كان يمارسها قدماء العراقيين والمصريين . (عبد الرزاق ، 1979 : 60) ويؤكد الباحثون ان الطفل يتعلم من خلال اللعب كيف يتكيف مع بيئته الاجتماعية حينما يصبح راشداً في المستقبل وذلك بفضل ما يخلقه اللعب من فرص تعليمية تنموية في الاطار العقلي ، كما ان اللعب يؤدي الى تنمية الخيال والمهارات الاجتماعية لتخليص الجسم والنفس من التوتر والقلق والكبت ، وزيادة الصلة بالآخرين والعمل على اعادة التوازن الى الجسم (صوالحة ، 2000 : 244) لقد وردت كلمة (لعب) في مواضع كثيرة من القران الكريم ، نذكر منها قوله تعالى (ارسله معناغدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون) (سورة يوسف ، اية 12) كما اكد الرسول الكريم (ص) على اهمية اللعب في الطفولة بقوله (لاعب ابنك سبعاً وهدبه سبعاً وصاحبه سبعاً) فقد كان يلاعب احفاده ويجلس معهم ويتلاطف معهم . واكد اهمية اللعب بالتراب بقوله (التراب ربيع الصبيان) (الطائي ، 1981 : 20) اما العلماء العرب فقد وجهوا عنايتهم الى اللعب ودوره في النمو المتكامل للطفل ، فقد اكدوا على ادخال اللعب في التعليم للترويج عن الطفل ، لان الارهاق يميئ القلب ويبطل الذكاء . (مردان ، 1970 : 72)

في حين علماء النفس والتربية ادركوا ان اهمية اللعب يمثل سمة مميزة للطفل . فقد اشار جون لوك الى اهمية اللعب بقوله (علينا ان نتقبل الاطفال كما هم ونتيح لهم التعلم من خلال نشاطهم الطبيعي هو اللعب) (الناشف ، 2001 : 72) ان الاطفال في كل الاعمار يشاركون في كل انواع اللعب ، وان نسبة الوقت المخصص لكل منها لا تعتمد على عمر الطفل فقط ، بل على جنسه والحاله الصحيه وعلى المتعه التي يحصل عليها من كل نوع منها . ويكشف الطفل عن طريق المحاولة والخطأ ان بعض انواع الالعاب التي يقوم

باختيارها تؤدي الى نتائج مرضيه بخلاف بعضها الاخر التي تؤدي الى نتائج غير مرضية له . وعن طريق تكرار الطفل للعب بالالعاب المقبوله والمرضية له والمقبوله من قبل الاخرين فانها سرعان ما تصبح الاكثر تفضيلاً له ويشرع بوضع قواعد سلوكية له (وزارة التربية ، 1980 : 168)

ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي اذ يتلخص بالنقاط الاتيه :

- 1- اهمية التعرف على الالعاب المفضله لدى الاطفال وخاصة اطفال مرحلة الرياض لما لها من تاثير في بناء شخصيتهم في حياتهم المستقبلية .
- 2- يتحدد البحث بمرحلة عمرية هي مرحلة الطفولة التي تعد من المراحل المهمة في حياة الانسان والتي تشغل عناية المربين والعلماء ، فتقاس فائدة البحث بمقدار ما يقدمه من المعرفة العلمية .
- 3- تأمل الباحث ان تكون نتائج الدراسة مرجعاً يفيد الباحثين والمختصين في وزارة التربية وللاباء والامهات بما يقدمه من معلومات جديدة حول الالعاب المفضله للاطفال من عمر (5 -4 سنوات وذلك بسبب انعدام وجود مثل هذه الدراسة سابقاً في حدود علم الباحث .

اهداف البحث:

- 1- الكشف عن اكثر الالعاب تفضيلاً لدى اطفال الرياض (المصنوعة البنائية) (التجارية الثقافية) - (الخيالية التمثيلية) تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة .
- 2- التعرف على اكثر الالعاب البنائية تفضيلاً لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة .
- 3- التعرف على اكثر الالعاب الثقافية تفضيلاً لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة .
- 4- التعرف على اكثر الالعاب التمثيلية تفضيلاً لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض وعلى الالعاب المفضلة لديهم في (مرحلتي الروضة والتمهيدية) في الرياض التابعة لمديرية الرصافة الأولى للعام 2017

تحديد المصطلحات :

1- تعريف اللعب Play

- أ- تعريف (Good , 1973) : انه نشاط موجه (Direeted) او غير موجه (Free) يقوم به الاطفال من اجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بابعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية . (Good , 1973 : 115)
- ب- تعريف (عدس واخرون 1980) : استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية ايضا (عدس واخرون ، 1980 : 68)

ج - تعريف (صوالحة ، 2000) : هي الانشطة التي يقوم بها الطفل الصغير دون قوانين ، غير تلك التي يضعها بنفسه ، وليس لها نتيجة نهائية مقصودة في الواقع الخارجي (صوالحة ، 2000 : 243)

وتتبنى الباحثة تعريف صوالحة كتعريف نظري لتعريف اللعب للبحث الحالي ويمكن تعريف انواع الالعاب التي حددها البحث كما ياتي :

اولاً : الالعاب التجارية ويمكن تسميتها ايضاً الالعاب الثقافية : هي اساليب فعالة في تثقيف الطفل اذ يكتسب من خلالها معلومات وخبرات , وهي تقسم الى نوعين هما :-

1- (الالعاب الثقافية) : القراءة والبرامج الموجهة للاطفال عبر الاذاعة والتلفزيون والسينما ومسرح الاطفال .

2- الالعاب المصنوعة تجارياً اي العاب الدمى المختلفة. (عبد الهادي ، 2008 : 11)
ثانياً : الالعاب التركيبية (اليدوية) : وهي تلك الالعاب التي تحتاج الى الاتزان العصبي والعضلي اذ يمثل هذا النوع من اللعب عناية كبيرة عند الاطفال ، الا انه في الوقت ذاته يعبر عن مرحلة متطورة من النمو العقلي ، ويتضح هذا النوع من الالعاب في خياطة وبناء الخيم والالعاب المنزلية والاكواخ . (البيلاوي ، 1979 : 130)

ثالثاً : اللعب التخيلي- : وهي تلك الالعاب التي تعتمد على خيال الاطفال ، وهذا النوع من اللعب يبدأ من عمر سنة ونصف الى سنتين . والطفل في مثل هذا النوع من اللعب قد يمثل دور الطيار عن طريق ارتداء قبعة الطيار ، والتظاهر بالركوب خلال الفضاء (وزارة التربية ، 1980 : 175)

- وتعرفها حنورة :- يستطيع الطفل ايضاً عمل تماثيل صغيرة مبسطة جداً (الارجوز) لتركيبها في اليد او الذراع مع استعمال الاصابع لتحريك الراس والذراعين ، وكذلك يمكن للطفل القيام بنحت تماثيل تدل على قوة الخيال لديه . (حنورة ، 1978 : 126)

2- التفضيل عرفها ابن سينا : بان كلمة تفضيل تعبر عن غرائز الفرد وعنايته بشئ معين دون اخر والذي يؤدي نتيجة لذلك الى الوقوع في اختياره . (عبد الهادي ، 2008 : 15)
وتتبنى الباحثة تعريف عبد الهادي كتعريف نظري للبحث الحالي ويمكن تعريف التفضيل اجرائياً : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الاطفال على استبانة تفضيل الالعاب .

3- رياض الاطفال:

« مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من يستكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسّم الى مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساساً صالحاً لنشأتهم نشأة سليمة وإلتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي»(هيئة رعاية الطفولة، 1989:4).

الفصل الثاني

اولاً:- الاطار النظري

نظريات اللعب :

تساعد نظريات اللعب على تفسير التنبؤ بسلوك الطفل في بعض الاحيان اسهمت في تعريفه والقاء الضوء على مسبباته ، ويمكن تقسيم النظريات حول اللعب الى قسمين :
أولاً : النظريات الكلاسيكية التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وتشمل :

1- نظرية الطاقة الزائدة (Surplus Energy Theory) : قدم الفيلسوف البريطاني هيربرت سبنسر (Herbert Spencer) هذه النظرية في كتابه مبادئ علم النفس في القرن التاسع عشر ، وتتلخص هذه النظرية في ابسط صورها على ان الاطفال يلعبون للتنفيس عن مخزون الطاقة (الخفاف ، 2003 : 48) ويطلق عن هذه النظرية ايضاً نظرية الحيويه الفائضه ، وتعني هذه النظرية ايضاً ان الكائن الحي تتوافر لديه من الطاقة ما يزيد عن حاجته الى العمل ، ومن ثم فانه يستعمل هذه الطاقة الزائدة في اللعب ، والدليل على ذلك ان الاطفال يلعبون اكثر من الكبار لوجود من يقوم على العناية بهم ورعايتهم . (عبد الجابر والنبابته ، 1988 : 23)

2- النظرية التلخيصية (Recapitulation Theory) : وصاحب هذه النظرية هو ستانلي هول وتنص على : ان اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي يمر بها الجنس البشري عبر القرون والاجيال وليس اعداداً للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة . (عبد الهادي ، 2008 : 3) فاللعب على وفق هذه النظرية هو تلخيص للماضي ، وان الانسان يميل من ميلاده الى اكمال نضجه الى المرور في المراحل التي مر بها تطور البشرية منذ ظهور الانسان والى حد الان (عبد الرزاق ، 1979 : 67) فليست العاب الطفولة الا حوادث في ذلك التلخيص الذي يوجز به تطور النوع ، فالطفل يتسلق الاشجار (الانسان الاول) قبل ان ينغمس في لعب العصابات (الرجل البدائي) . (الناشف ، 2001 : 76) ويرى التلخيصيون ان وظيفة اللعب هو تنفيس عن الغرائز البدائية التي لم يكن ولم يعد لها دعم في الوقت الحاضر لان هذه النظرية تقوم على افتراض توريث الصفات المكتسبة اي ان المهارات التي تعلمها جيل من الاجيال يمكن ان يرثها الجيل الذي يليه (الخفاف ، 2003 : 49)

3- نظرية الاسترخاء (Recreation Theory) : عد الفيلسوف الالمانى لازاروس (Lazarus) من اقطاب هذه النظرية الى اللعب على انه وسيلة لتجديد النشاط والترفيه حين يشعر الفرد بالتعب والاجهاد في العمل . (زهران ، 1977 : 26) وتؤكد النظرية على اهمية الاسترخاء العام لقوى الفرد المجهدة ، من اعصاب متوترة وعضلات متشنجة ولعل استرخاء الاعصاب والعضلات لا يقل اهمية عن تجدد القوى المنهوكة (عبد الجابر والنبابته ، 1988 : 26) ومما يلاحظ على هذه النظرية ، بانها لا تفسر اللعب نفسياً شاملاً ، اذ انها تنفع لتفسير العاب الكبار المسلية ، الا انها لا تنطبق على العاب الصغار الذين يحبون اللعب بشغف في الصباح الباكر دون ان يشعر بالارهاق لاستكمال الطاقة المفقودة لديهم (الخفاف ، 2003 : 49-50) .

4- نظرية التدريب على المهارات (Practice Theory) : وصاحب هذه النظرية هو الفيلسوف كارل كروس (Karl Gross) ومؤداها ان اللعب ووجه نشاطه ماهي الا مرحلة اعداد لوظائف الحياة المستقبلية ، واعداد للعمل الجاد والصعب ، وتستند هذه النظرية في مقولتها الى بيولوجية الانسان اكثر من اعتمادها على مظاهر اللعب ذاته ، وتذهب الى ان اللعب وظيفة بيولوجية مهمة للكائن الحي ، فاللعب في نظرها اعداد للكائن الحي للقيام بالوان النشاط المستقبلية في العمل الجدي (عبد الجابر والنباتة ، 1988 : 24).

ثانياً : النظريات الحديثة التي برزت بعد عام 1920 ومنها

1- نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theories) : فسر فرويد اللعب من وجهة علم النفس التحليلي وربط بينه وبين نشاط الطفل الخيالي (ملص ، 1985 : 128) ويعتقد فرويد ان بإمكان الاطفال التخلص من المشاعر المرتبطة بالاحداث والخبرات المؤلمة عن طريق اللعب ، اذ يستطيع الطفل ان يبديل الادوار فبدلاً من ان يكون مستقبلاً للخبرة السيئة او المؤلمة يكون هو مسببها وعلى سبيل المثال ، فقد يتعرض الطفل للضرب من احد الوالدين ، فيقوم بضرب دميته او يمثل بانه يضرب زميله في اللعب ، وبهذه الطريقة الاسقاطية يتعامل مع مشاعره ويسيطر عليها (الخفاف ، 2003 : 50 - 51) فاللعب والايهام يبعد الطفل عن الواقع المؤلم لان هذا النمط من اللعب مشبعاً بالخيال ويمكن ان يكون منطلقاً سليماً للاكتشاف والابداع (ملص ، 1985 : 128)

2 - نظرية اللعب لجان بياجيه (Piaget Play Theory) : ان محور نظرية بياجيه النمائية هو النمو والتطور العقلي ، فيقول بياجيه ان الطفل ليس رجلاً مصغراً ، بل انه يمر بمراحل عقلية وكل مرحلة سماتها المميزة ، فقد لخص بياجيه نظريته في اللعب بكتابه المعروف بـ اللعب (Play) وعد اللعب جزءاً من فعالية الطفل الكلية النابعة من قدراته العقلية ونشاطه الذهني مفترضاً عمليتين اساسيتين لكل موقف يمارسه الطفل في اللعب وتتمان في ترابط عضوي داخلي هما التمثيل (Assimilation) والمواءمة (Accommodation) ويعملان معا لتحقيق التكيف (الخفاف ، 2003 : 51)

وابسط مثل للتمثيل هو الاكل فالطعام يعد ابتلاعه يصبح جزءاً من الكائن الحي بينما تعني المطابقة توافق الكائن الحي مع العالم الخارجي كتغير خط السير مثلاً لتجنب عقبة من العقبات او انقباض اعصاب العين في الضوء الباهر (عبد الهادي ، 2008 : 9) ويفرق بياجيه بين اللعب كتكرار لعمل تم اتقانه وبين تكرار نشاط يهدف الى فهم هذا العمل فالخير بحث واستقصاء يتضمن ملائمة الحقيقة ، اما اللعب فعلى العكس ، اذ ان الحقيقة تطوع لحاجات (عبد الرزاق ، 1979 : 70) ولقد صنف بياجيه اللعب عند الطفل حسب عمره ونمو قدراته العقلية الى اربع مراحل هي : أ- اللعب الوظيفي (Funclitonal Play) ب- اللعب الرمزي (Symbolic Play) (وزارة التربية ، 1980 : 179) ج- اللعب وفقاً لقواعد (Games with Rules) د- اللعب البنائي (Constractive Play)

مناقشة النظريات :

لقد اتفقت النظريات على تفسير اهمية اللعب لدى الاطفال ، اذ ترى **نظرية الطاقة الزائدة** بان الاطفال يمتلكون طاقة زائدة لهذا فهم يلعبون اي يستعملون اللعب للتنفيس عن هذه الطاقه الحيوية لديهم ، بينما ترى النظرية التلخيصية ان اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي يمر بها الجنس البشري . اما **نظرية الاسترخاء** فتري ان اللعب هو وسيلة لتجديد النشاط والترفيه اذ يشعر الفرد بالتعب والاجهاد في العمل ، ثم جاءت نظرية التدريب على المهارات لتؤكد ان اللعب واوجه نشاطه ، ماهي الا مرحلة اعداد لوظائف الحياة المستقبلية وتفسر **نظرية التحليل النفسي** ان الغرض من اللعب هو للتخلص من المشاعر المرتبطة بالاحداث والخبرات المؤلمة . واخيراً **تفسر نظرية اللعب (ل - بياجيه)** ان اللعب هو جزءاً من فعالية الطفل الكلية النابعة من قدراته العقلية ونشاطه الذهني . ومن العرض السابق للنظريات نجد ان جميع النظريات قد اتفقت بان اللعب هو وسيلة يستخدمها الطفل لتجديد نشاطه وللتخلص من الطاقات المخزونة والخبرات المؤلمة المكبوتة لديه وذلك عن طريق اختياره للالعاب التي تبعث فيه الراحة والاطمئنان عن غيرها من الالعب . لقد رات الباحثة ان النظريات السابقة تمثل تفسير تكاملي لاسباب اختيار او تفضيل الطفل لمجموعة من الالعب عن غيرها ، ووفقاً لذلك فقد تبنت التفسير التكاملي لهذه النظريات .

ثانياً: الدراسات السابقة

لم تتمكن الباحثة من الحصول على الدراسات السابقة على حد علم الباحثة .

الفصل الثالث/منهجية البحث واجراءاته

أولاً :- مجتمع البحث:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم ، 2000 : 125) ، اذ اقتصر مجتمع البحث على رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى والبالغة عددهم (5400) طفلاً وطفلة في بغداد ، بواقع (2799) ذكور و(2601) إناث .

ثانياً :- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من أربعة رياض وهي (الجمهورية والأريج والبشائر والسندباد) وذلك لاسباب التالية :-

- 1- وجود عدد كافي من الاطفال
 - 2- تعاون ادارة الرياض والمعلمات مع الباحثة
 - 3- وجود عدد كافي من الالعب المختلفة التي تساهم في اكمال البحث
- وبذلك بلغ عدد العينة (475) طفلاً وطفلة ، بواقع (177) ذكراً و (298) انثى والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

يوضح توزيع عينة البحث

ت	اسم الروضة	الجنس		المرحلة		المجموع الكلي للاطفال
		ذكور	اناث	روضة	تمهيدي	
1	الجمهورية	44	71	65	50	115
2	الاريج	43	81	72	52	124
3	البشائر	39	75	34	80	114
4	السندباد	51	71	64	58	122
	المجموع الكلي	177	298	235	240	475

ثالثاً :- اداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة استطلاعية مفتوحة حول اكثر الالعاب تفضيلاً لدى اطفال الروضة (ملحق 1) وقد تالفت الاستبانة من ثلاثة مجالات (الالعاب البنائية ، الالعاب التجارية ، الالعاب الخيالية) وكل مجال تالف من (5) فقرات ، وبذلك بلغ العدد الكلي لفقرات الاستبانة (15) فقرة .

ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لهذه الاستبانة ، فقد عرضت الفقرات بصورتها الاولية على لجنة من الخبراء المتخصصين في علم النفس ورياض الاطفال (ملحق 2) للتعرف على صلاحية فقراتها وفي ضوء اراء الخبراء ، فقد كانت جميع الفقرات صالحة ولم تحذف أي فقرة منها ولكن عدلت بعضها استناداً الى ارائهم ، وقد بلغ اقل درجة للصدق الظاهري على هذه الفقرات (83,3 %) في حين بلغت اعلى درجة لهذا الصدق (91,6 %) ، وبذلك اصبحت اداة البحث جاهزة للتطبيق (ملحق 3) .

ولغرض الكشف عن الالعاب الاكثر تفضيلاً لدى الاطفال ، فقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة البحث البالغة (475) طفلاً وطفلة بتاريخ (22 / 11 / 2016) ، وبسبب عدم توفر درجات لاستجابة افراد البحث على الاستبانة ، فقد تم حساب العدد الكلي لهذه الاستجابات على كل فقرة من فقرات الاستبانة لـ (50) طفلاً وطفلة ، اذ تم اختيارهم عشوائياً من الرياض الاربعة ، وعند الانتهاء من تطبيق الاستبانة على العينة الكلية ، قامت الباحثة باعادة التطبيق بعد (20) يوم من التطبيق الاول ، ولاستخراج معامل الارتباط قامت الباحثة بترتيب استجابات الاطفال في كلا التطبيقين والذي بلغ (0,85) وهو يشكّل بذلك ثبات جيد ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

توضيح ترتيب استجابات اطفال الرياض على فقرات اداة البحث في كلا التطبيقين

ت	الالعاب	ترتيب استجابات	ترتيب استجابات
---	---------	----------------	----------------

الاطفال في التطبيق الاول	الاطفال في التطبيق الثاني		
12	10	1	خياطة دمي بشكل انسان
10	13	2	خياطة دمي بشكل حيوان
15	12	3	عمل بيت من القماش
5	4	4	ميكانو
3	1	5	بناء بيت من الطين
9	7	6	القصص
6	5	7	افلام الكارتون
8	8	8	دمي الانسان
11	15	9	دمي الحيوان
14	11	10	البيوت البلاستيكية
7	6	11	تمثيل شخصيات كارتونية
2	3	12	تمثيل شخصيات واقعية
4	9	13	تمثيل شخصيات من قراءة القصص
13	14	14	عمل اشكال خيالية من الطين
1	2	15	عمل اشكال خيالية من الورق الملون

رابعاً :- مؤشرات ثبات المقياس :

يقصد بالثبات اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الاشخاص (Kelinger,1973 : 93) ، ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس نفس السمة المراد قياسها ، ولقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي وهذه الطريقة تعتمد على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى ، ولاجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة البحث البالغة (475) استمارة لمعادلة الفا ، اذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0,79) .

خامساً :- الوسائل الاحصائية :

- 1- استخراج الوزن المئوي للصدق الظاهري لفقرات الاستبيان ، وكذلك استخراج نسبة انتشار تفضيل الالعاب (البنائية ، التجارية ، الخيالية) بين اطفال الرياض تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة .
- 2- استعمال اختبار مربع كاي لاستخراج الفروق في درجة تفضيل الالعاب (البنائية ، التجارية ، الخيالية) بين اطفال الرياض تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة . (البياتي واثاسيوس ، 1977 : 293)
- 3- استعمال معامل ارتباط سبيرمان لاستخراج ثبات الاستبيان .

الفصل الرابع/نتائج البحث

أولاً :- نتيجة الهدف الاول :

الكشف عن الالعاب الاكثر تفضيلاً لدى اطفال الروضة (المصنوعة او البنائية) - (التجارية او الثقافية) - (الخيالية او التمثيلية) تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة .

كشفت نتائج البحث بالنسبة للهدف الاول ان (209) من اجمالي العينة فضلوا الالعاب (التجارية او الثقافية) وهي تمثل النسبة الاكثر تفضيلاً من بين النسب الاخرى للالعاب لدى الاطفال .

وجاءت بعدها (الالعاب البنائية) بالمرتبة الثانية اذ حصلت على (139) استجابة من قبل الاطفال ، واخيراً حصلت (الالعاب الخيالية) على استجابة مقدارها (127) ، وهذا تبعاً لمتغير الجنس .

وقد اتفقت استجابات افراد البحث الحالي حسب متغير المرحلة (روضة ، تمهيدي) مع متغير الجنس ، اذ كانت درجاتهم متساوية معها على التوالي ، فقد حصلت (الالعاب التجارية) على (161) استجابة فمثلت بذلك النسبة الاكبر من بين الاستجابات الاخرى ، جاءت بعدها (الالعاب البنائية) بالمرتبة الثانية فحصلت على (160) استجابة ، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب (الالعاب الخيالية) فقد حصلت على (154) استجابة من قبل الاطفال ، الجدول (3) (جدول منفصل) الذي يوضح ذلك .

وللتعرف على الفروق في درجة تفضيل الالعاب الثلاثة المذكورة اعلاه بين اطفال الرياض تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة ، قامت الباحثة باستعمال اختبار مربع كاي ، وقد اظهرت النتائج ما يلي :-

1- متغير الجنس :-

اظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في درجة تفضيلهم للالعاب الثلاثة ، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (4,657) وهي اقل من القيمة الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2) ، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

يوضح نتائج مربع كاي لاختبار الفروق تبعاً لمتغير الجنس للهدف الاول

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		الالعاب المفضلة	الجنس		المجموع
	الجدولية	المحسوبة		اناث	ذكور	
ذات دلالة	5,99	4,657	الالعاب البنائية	77	62	139
			الالعاب التجارية	139	70	209
			الالعاب الخيالية	82	45	127
			المجموع الكلية	298	177	475

2- متغير المرحلة :-

اظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة والتمهيدي في درجة تفضيلهم للالعاب الثلاثة ، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (1,682) وهي اقل من القيمة الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2) ، والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

يوضح نتائج مربع كاي لاختبار الفروق تبعاً لمتغير المرحلة للهدف الاول

مستوى الدلالة	قيمة كا ²		الالعاب المفضلة	المرحلة		المجموع
	الجدولية	المحسوبة		تمهيدي	روضة	
ذات دلالة	5,99	1,682	الالعاب البنائية	86	74	160
			الالعاب التجارية	75	86	161
			الالعاب الخيالية	79	75	154
			المجموع الكلية	240	235	475

ويمكن تفسير نتائج الهدف الاول اعتماداً على التفسير التكاملي للنظريات في ان سبب تفضيل اكثر اطفال الرياض للالعاب التجارية يعود في ان الاطفال يجدون فيها مصدر للراحة والاطمئنان ، ولان هذه الالعاب تشعرهم بالتعب والاجهاد ، بل ان الاطفال دوماً يفضلون في اكثر الاحيان الالعاب الجاهزة او التجارية والتي تساعد اعصابهم وعضلاتهم على الاسترخاء .

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين اطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة في درجة تفضيلهم للالعاب الثلاثة في ان اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مربها الجنس البشري عبر القرون والاجيال وليس اعداداً للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة .

ولهذا ترى الباحثة بان جميع اطفال الرياض متساوين في درجة تفضيلهم للالعاب سواء أكان من حيث جنسهم ام مرحلتهم العمرية .

ثانياً :- نتيجة الهدف الثاني :

التعرف على اكثر الالعاب البنائية تفضيلاً لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة .

كشفت نتائج البحث بالنسبة للهدف الثاني ان (155) من اجمالي العينة فضلوا (لعبة الميكانو) ، ولهذا فقد حصلت على المرتبة الاولى من بين الالعاب الاخرى . ومن ثم حصلت لعبة (خياطة دمي بشكل انسان) على المرتبة الثانية ، اذ نالت (108) من عدد المستجيبين من اطفال الرياض .

بينما حصلت لعبة (خياطة دمي بشكل حيوانات) على المرتبة الثالثة ، اذ نالت (94) من عدد المستجيبين من اطفال الرياض .

في حين جاءت لعبة (بناء بيت من الطين) لتحصل على المرتبة الرابعة ، اذ كانت تشكل (68) من استجابات اطفال الرياض .

واخيراً حصلت لعبة (عمل بيت من القماش) على المرتبة الخامسة والاخيرة ، حيث نالت (50) من عدد المستجيبين من اطفال الروضة ، وهذا تبعاً لمتغير الجنس .

اما بالنسبة لمتغير المرحلة (روضة - تمهيدي) فقد جاءت نتائجها مختلفة عن نتائج متغير الجنس ، اذ حصلت لعبة (خياطة دمة بشكل حيوانات) على المرتبة الاولى من الاستجابات ، تليها المرتبة الثانية فقد كانت من حصة لعبة (عمل بيت من القماش والميكانو) ، في حين حصلت لعبة (بناء بيت من الطين) على المرتبة الثالثة ، واخيراً نالت لعبة (خياطة دمي بشكل انسان) على المرتبة الرابعة ، والجدول (6) (جدول منفصل) يوضح ذلك

ولغرض التعرف على الفروق في درجة تفضيلهم الالعاب البنائية بشكل عام بين الذكور والاناث ، قامت الباحثة باستعمال مربع كاي ، وبعد هذا الاجراء اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (4) اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (17,7359) وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (9,49) وهذا يعني ان الاناث يفضلن الالعاب البنائية اكثر من الذكور ، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

يوضح نتائج مربع كاي لاختبار الفروق تبعاً لمتغير الجنس

قيمة كا2		الالعاب البنائية	الجنس		المجموع
الجدولية	المحسوبة		اناث	ذكور	
9,49	17,7359	خياطة دمي بشكل انسان	73	35	108
		خياطة دمي بشكل حيوانات	32	62	94
		عمل بيت من القماش	28	22	50
		ميكانو	115	40	155
		عمل بيت من الطين	50	18	68
		المجموع الكلي	298	177	475

كما تم استعمال اختبار مربع كاي لاستخراج الفروق بين اطفال الرياض حول درجة تفضيلهم للالعاب البنائية تبعاً لمتغير المرحلة. ولقد اظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن درجة حرية (4) ، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (1,529) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (9,49) وهذا يعني ان الاطفال متساويين من حيث اعمارهم نحو درجة تفضيلهم للالعاب البنائية ، والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

يوضح نتائج مربع كاي لاختبار الفروق تبعاً لمتغير المرحلة لدى اطفال الرياض

قيمة كا2		الالعاب البنائية	المرحلة		المجموع
الجدولية	المحسوبة		تمهيدي	روضة	
9,49	1,529	خياطة دمي بشكل انسان	42	48	90
		خياطة دمي بشكل حيوانات	5	46	101
		عمل بيت من القماش	49	47	96
		ميكانو	46	50	96
		عمل بيت من الطين	48	44	92
		المجموع الكلي	240	235	475

ويمكن تفسير نتيجة البحث الحالي حول سبب تفضيل اطفال الرياض من الاناث للالعاب البنائية وخاصة لعبة (الميكانو) بالاعتماد على التفسير التكامل للظواهر يعود الى ان الاناث بطبيعة ووظائفهن البيولوجية يميان الى القيام بادوار الام اي الانشطة المستقبلية التي تحتاج الى العمل الجدي .

ويعود اسباب عدم وجود اختلاف بين المرحلتين الروضة والتمهيدي في درجة تفضيلهم للالعاب البنائية الى ان جميع الاطفال في كلا المرحلتين لديهم قدرة متنامية للتعامل مع المشكلات وفهم حقيقة الحياة والعالم من حولهم .

ثالثاً :- نتيجة الهدف الثالث /التعرف على اكثر الالعاب التجارية تفضيلاً لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة . كشفت نتائج البحث بالنسبة للهدف الثالث ان (123) من اجمالي العينة فضلوا (البيوت البلاستكية) ، وبهذا فقد حصلت على المرتبة الاولى من بين الالعاب الاخرى .

ومن ثم حصلت لعبة (دمي الانسان) على المرتبة الثانية ، اذ نالت (103) من عدد المستجيبين من اطفال الرياض .

بينما حصلت لعبة (افلام الكارتون) على المرتبة الثالثة ، اذ نالت (98) من عدد المستجيبين من اطفال الرياض .

في حين جاءت لعبة (دمي الحيوان) لتحصل على المرتبة الرابعة ، اذ كانت تشكل (89) من استجابات اطفال الرياض .

واخيراً حصلت لعبة (القصص) على المرتبة الخامسة والاخيرة ، حيث نالت (62) من عدد المستجيبين من اطفال الروضة ، وهذا تبعاً لمتغير الجنس .

اما بالنسبة لمتغير المرحلة (روضة - تمهيدي) ، فقد اظهرت النتائج ان (99) من اجمالي العينة قد فضلوا لعبة (الكارتون) تليها لعبتي (القصص ودمي الحيوانات) بالمرتبة الثانية وذلك بحصولها على (94) استجابة .

وقد جاءت لعبة (دمي الانسان) بالمرتبة الثالثة ، من خلال حصولها على (94) استجابة ، واخيراً نالت لعبة (البيوت البلاستكية) على (88) استجابة من قبل اطفال

الرياض وذلك بحصولها على المرتبة الرابعة والاخيرة ، والجدول (9) جدول منفصل يوضح ذلك

ولغرض التعرف على الفروق في درجة تفضيل الالعاب التجارية بشكل عام بين الذكور والاناث ، قامت الباحثة باستخدام اختبار مربع كاي ، وبعد هذا الاجراء اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (4) اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (25,7986) وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (9,49) وهذا يعني ان الاناث

يفضلن الالعاب التجارية اكثر من الذكور ، والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

يوضح نتائج مربع كاي لاختبار الفروق تبعاً لمتغير الجنس لدى اطفال الروضة

قيمة كاي 2		الالعاب التجارية	الجنس		المجموع
الجدولية	المحسوبة		اناث	ذكور	
9,49	25,7986	القصص	47	15	62
		افلام الكارتون	58	40	98
		دمى الانسان	73	30	103
		دمى الحيوانات	53	36	89
		البيوت البلاستيكية	67	56	123
		المجموع الكلي	298	177	475

كما تم استخدام اختبار مربع كاي لاستخراج الفروق بين اطفال الرياض حول درجة تفضيلهم للالعاب التجارية تبعاً لمتغير المرحلة ولقد اظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن درجة حرية (4) ، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (1,819) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (9,49) وهذا يعني ان الاطفال متساويين من حيث اعمارهم نحو درجة تفضيلهم للالعاب التجارية ، والجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11)

يوضح نتائج مربع كاي لاختبار الفروق تبعاً لمتغير المرحلة لدى اطفال الرياض

قيمة كاي 2		الالعاب التجارية	المرحلة		المجموع
الجدولية	المحسوبة		تمهيدي	روضة	
9,49	1,819	القصص	50	47	97
		افلام الكارتون	53	46	99
		دمى الانسان	47	47	94
		دمى الحيوانات	40	57	97
		البيوت البلاستيكية	50	38	88
		المجموع الكلي	240	235	475

ويمكن تفسير هذه النتيجة اعتماداً على التفسير التكاملي للنظريات في ان سبب تفضيل الاناث للالعاب التجارية يعود لكونهن يتميزن بخيال خصب اكثر من الذكور ، اذ يميلن الى تخيل الصندوق مثلاً على انه سرير تضع فيها لعبتها كما تتخيل انها طيببة عندما تلعب بادوات لعبة الاطباء الجاهزة اي ان مجالات العاب الاناث اكثر من الذكور .
 و يعود سبب عدم وجود فروق في تفضيل الالعاب التجارية تبعاً لمتغير المرحلة ، الى ان هذه الالعاب قد تكون فردية او جماعية اي تسمح هذه الالعاب بمشاركة عدد من الاطفال للعب بها ، وهذا ما ادى الى تساوي تفضيل كلا المرحلتين للالعاب التجارية .
رابعاً :- نتيجة الهدف الرابع :

التعرف على اكثر الالعاب الخيالية او التمثيلية تفضيلاً لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة . كشفت نتائج البحث بالنسبة للهدف الرابع ان (142) من اجمالي العينة فضلوا لعبة (تمثيل شخصيات من قراءة القصص) ، وبهذا فقد حصلت على المرتبة الاولى من بين الالعاب الاخرى .
 ومن ثم حصلت لعبة (عمل اشكال خيالية من الطين) على المرتبة الثانية ، اذ نالت (110) من عدد المستجيبين من اطفال الرياض .
 بينما حصلت لعبة (تمثيل شخصيات كارتونية) على المرتبة الثالثة ، اذ نالت (89) من عدد المستجيبين من اطفال الرياض .
 في حين جاءت لعبة (تمثيل شخصيات واقعية) لتحصل على المرتبة الرابعة ، اذ كانت تشكل (68) من استجابات اطفال الرياض .
 واخيراً حصلت لعبة (عمل اشكال خيالية من الورق الملون) على المرتبة الخامسة والاخيرة ، اذ نالت (66) من عدد المستجيبين من اطفال الروضة ، وهذا تبعاً لمتغير الجنس .
 اما بالنسبة لمتغير المرحلة (روضة - تمهيدي) ، فقد جاءت نتائجها مختلفة عن نتائج متغير الجنس ، اذ نالت لعبة (تمثيل شخصيات واقعية) على المرتبة الاولى وذلك بحصولها على (104) استجابة من اطفال الروضة ، تليها لعبة (عمل اشكال خيالية من الورق الملون) بالمرتبة الثانية من خلال حصولها على (98) استجابة .
 بعد ذلك جاءت لعبة (تمثيل شخصيات من قراءة القصص) لتكون بالمرتبة الثالثة بحصولها على (95) استجابة ، ومن ثم نالت لعبة (تمثيل شخصيات كارتونية) على (93) استجابة من قبل اطفال الرياض وذلك بحصولها على المرتبة الرابعة ، واخيراً حصلت لعبة (عمل اشكال خيالية من الطين) على المرتبة الخامسة من خلال حصولها على (85) استجابة من قبل اطفال الروضة ، والجدول (12) جدول منفصل يوضح ذلك .
 ولغرض التعرف على الفروق في درجة تفضيل الالعاب الخيالية بشكل عام بين الذكور والاناث ، قامت الباحثة باستخدام اختبار مربع كاي ، وبعد هذا الاجراء اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (4) اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (14,8959) وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (9,49) وهذا يعني ان الاناث يفضلن الالعاب الخيالية اكثر من الذكور ، والجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13)

يوضح نتائج مربع كاي لاختبار الفروق في تفضيل الالعاب الخيالية لدى اطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس

المجموع	الجنس	الالعاب الخيالية	قيمة كا ²
---------	-------	------------------	----------------------

الجدولية	المحسوبة		اناث	ذكور	
9,49	14,8959	تمثيل شخصيات كارتونية	61	28	89
		تمثيل شخصيات واقعية	33	35	68
		تمثيل شخصيات من قراءة القصص	93	49	142
		عمل اشكال خيالية من الطين	61	49	110
		عمل اشكال خيالية من الورق الملون	50	16	66
		المجموع الكلي	298	177	475

كما تم استعمال اختبار مربع كاي لاستخراج الفروق بين اطفال الرياض حول درجة تفضيلهم للالعاب الخيالية تبعاً لمتغير المرحلة . وقد اظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن درجة حرية (4) ، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (2,212) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (9,49) وهذا يعني ان الاطفال متساويين من حيث اعمارهم نحو درجة تفضيلهم للالعاب الخيالية ، والجدول (14) يوضح ذلك

جدول (14)

يوضح نتائج مربع كاي لاختبار الفروق تبعاً لمتغير المرحلة نحو تفضيل الالعاب الخيالية لدى اطفال الروضة

قيمة كا2		الالعاب الخيالية	المرحلة		المجموع
الجدولية	المحسوبة		تمهيدي	روضة	
9,49	2,212	تمثيل شخصيات كارتونية	47	46	93
		تمثيل شخصيات واقعية	47	57	104
		تمثيل شخصيات من قراءة القصص	50	45	95
		عمل اشكال خيالية من الطين	42	43	85
		عمل اشكال خيالية من الورق الملون	54	44	98
		المجموع الكلي	240	235	475

ويمكن تفسير سبب تفضيل الاناث للالعاب الخيالية موازنة بالذكور بالاعتماد على التفسير التكاملي للنظريات في ان الاناث يميلن نحو الالعاب المشبعة بالخيال وذلك بسبب تكوينهن البيولوجي ، اذ يرغب الاهل دائماً الى بقائهن في البيت لكونهن اناث .

وكذلك يعود سبب عدم وجود فروق بين اطفال الرياض تبعاً لمتغير المرحلة نحو تفضيلهم للالعاب الخيالية الى ميل الاطفال نحو الاكتشاف والابداع بصورة مستمرة في كل مرحلة عمرية يمرون بها .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

- 1- هناك فروق في تفضيل اطفال الرياض للالعاب ، فكل طفل يختار اللعبة التي تحقق له هدف معين تؤدي به الى التخلص من المشاعر المؤلمة وغير السارة .
- 2- هناك اختلاف بين الذكور والاناث في تفضيلهم للالعاب وهذا يعود الى البنية البيولوجية لكل منهما

التوصيات

- 1- توصى الباحثة العناية بالالعاب الاطفال لما لها من اثر في تنمية الاطمئنان والاستقرار لديهم .
- 2- القيام بندوات ودورات تاهيلية لمعلمات رياض الاطفال لشرح كيفية مساعدة الاطفال على اختيار اللعبة المناسبة لآعمارهم وجنسهم .

المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة على فئات اخرى من الاطفال .
- 2- بناء برامج علاجية او ارشادية باستعمال الالعاب للتخلص من بعض الاضطرابات النفسية والانفعالية لدى رياض الاطفال

المصادر:

- 1- محمد محمود عبد الجابر ومحمد صلاح النبابنة (1998) : سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق ، مكتب الصفحات الذهبية ، الطبعة الثانية ، الرياض .
- 2- الخفاف ، ايمان عباس علي حسن (2003) : اثر اسلوبى القصة واللعب التمثيلي غي تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية .
- 3- زهران ، حامد عبد السلام (1977) : علم نفس النمو والمراةة ، الطبعة الخامسة ، دار العودة ، بيروت
- 4- ملص ، محمد بسام (1985) : سيكولوجية اللعب ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية ، ع (72) ، قطر .
- 5- عبد الهادي ، يسري حسين (2008) : نظريات تفسير اللعب ، مجلة المعرفة ، الرياض.

- 6- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية (1980) : علم نفس الطفل ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، رقم (3) ، بغداد .
- 7- صوالحة ، محمد احمد (2000) : استخدام لعب الادوار في معالجة الاضطرابات النفسية لدى عينة من اطفال الروضة (دراسة حاله) ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، مجلة علمية محكمة العدد (1) .
- 8- عدس ، محمد عبد الرحيم واخرون (1980) : رياض الاطفال ، عمان .
- 9- البيلاوي ، فيولا (1979) : الاطفال واللعب ، علم الفكر ، المجلد العاشر ، ع (3) .
- 10- حنورة ، عبد المجيد (1978) : التخيل واللعب التمثيلي عند الاطفال ، مجلة الفيصل ، ع (2) .
- 11- برناردى ، جوزبينيا كوتوني (1998) : تعالو نلعب سويا ، ترجمة طارق الاشراف ومراجعة كاميليا عبد الفتاح ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 12- بوريين ، علي خالد محمد (1992) : دور معلم المرحلة الاساس في توظيف اللعب وتمثيل الادوار وتنمية التفكير في التدريس ، مجلة رسالة المعلم ، مجلد (33) ، الطبعة الرابعة ، عمان .
- 13- الطواب ، سيد محمود (1986) : سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، الموسوعة الصغيرة (440) ، بغداد .
- 14- الطائي ، فخرية جميل (1981) : لعب الاطفال اسسه ومستلزماته التربوية والنفسية ، مطبعة الاديب البغدادية ، بغداد .
- 15- الناشف ، هدى (2001) : استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 16- مردان ، نجم الدين (1970) : رياض الاطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها واسسها التربوية والنفسية ، مطبعة الزهراء ، بغداد .
- 17- البياتي ، وعبد الجبار توفيق ، واثاسيوس ، زكريا زكي (1977) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- هيئة رعاية الطفولة (1989): أنشطة وطموحات، الجزء الثاني، بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر.
- 18- Smith.p.k (1998) : *understanding childrens development , basic psychology, n.y.3th- edition .*
- 19- Good ,c.v.(1973) : *dictionarg of education, london , 3th- edition*

ملحق (1)

الصيغة الاولية للاستبانة التي تم عرضها على المحكمين

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

م / استبانة

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تقوم الباحثة بالدراسة الموسومة (الكشف عن الالعاب الجاهزة والمصنوعة يدوياً والخيالية المفضلة لدى اطفال الرياض) ، ولاجل تحقيق هدف هذه الدراسة تتطلب من الباحثة اعداد اداة لقياسه ، ونظراً لما تتمتعون به من كفاءة وخبرة علمية في هذا المجال ترجو منكم التعاون معها لبيان صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها من خلال قدرتها على قياس ما وضعت اجله مع اضافة التعديل المناسب للفقرات التي تتطلب ذلك .
علماً ان هذه الفقرات سوف تطرحها الباحثة على كل طفل باللغة العامية الدارجة وان الاجابة تتكون من خمس بدائل .

مع خالص شكري وامتنان

فقرات الاستبانة

العمر

الجنس

المرحلة

1- ما الالعاب المفضلة لديك

الجاهزة اليدوية الخيالية

2- ما اكثر الالعاب المفضلة لديك من الالعاب اليدوية

الدمى (لعب بشكل انسان)

دمى الحيوانات

عمل بيت من القماش

خياطة ملابس الكارتونية

خياطة الدمى الكارتونية

3- ما اكثر الالعاب المفضلة لديك من الالعاب الجاهزة (التجارية)

دمى الانسان

دمى الحيوان

دمى الشخصيات الكارتونية

البيوت البلاستيكية والمزينة من القماش

الملابس الكارتونية

4- ما اكثر الالعاب المفضلة لديك من الالعاب الخيالية

تمثيل شخصيات كارتونية

تمثيل شخصيات حقيقية (واقعية)

تمثيل شخصيات من قراءة القصص
عمل اشكال مختلفة من الطين الاصطناعي
عمل اشكال مختلفة من الورق الملون

ملحق (2) / أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة للأداة
مرتب وفق الحرف الأبجدي واللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص العام	مكان العمل
	أ.د. امل داود سليم	رياض أطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية بنات
	أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي	علم نفس النمو	جامعة بغداد/ كلية التربية بنات
	أ.د. الطاف ياسين خضر	علم نفس عام	جامعة بغداد/ كلية التربية بنات
	أ.م.د. الهام فاضل	علم نفس تربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية بنات
	أ.م.د. جميلة رحيم	علم نفس تربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية بنات
	أ.م.د. ضحى عادل محمود	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
	أ.م.د. لمى رزاق غني	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
	أ.م.د. ميادة اسعد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
	م.د. سمر غني	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

ملحق (3) / استبانة الكشف عن الالعب المفضلة لدى اطفال الرياض
جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
قسم رياض الاطفال

م / استبانة

اختي المعلمة الفاضلة

تحية طيبة

تود الباحثة بدراسة الغرض منها (الكشف عن الالعاب الاكثر تفضيلاً لدى اطفال الروضة - اليدوية او البنائية - التجارية او الثقافية - الخيالية او التمثيلية) . وبسبب اتصالاتك المباشرة مع الطفل داخل الروضة ، لذا ترحو الباحثة منكن مساعدتها في جمع اجابات الاطفال على فقرات الاستبانة من خلال وضع علامة الصح على فقرات الاستبانة التي تنطبق على الطفل ، وكذلك ملء المعلومات الخاصة بكل طفل . مع جزيل شكر

فقرات الاستبانة

الجنس

المرحلة

1- ما الالعاب المفضلة لديك :-

الييدوية او البنائية

التجارية او الثقافية

الخيالية او التمثيلية

2- ما اكثر الالعاب المفضلة لديك من الالعاب اليدوية او البنائية

خياطة دمي بشكل انسان

خياطة دمي بشكل حيوان

عمل بيت من القماش

ميكانو

بناء بيت من الطين الاصطناعي

3- ما اكثر الالعاب المفضلة لديك من الالعاب (التجارية او الثقافية)

القصص

افلام الكارتون

دمي الانسان

دمي الحيوان

البيوت البلاستيكية

4- ما اكثر الالعاب المفضلة لديك من الالعاب الخيالية او التمثيلية

تمثيل شخصيات كارتونية

تمثيل شخصيات حقيقية (واقعية)

تمثيل شخصيات من قراءة القصص

عمل اشكال مختلفة من الطين الاصطناعي

عمل اشكال مختلفة من الورق الملون